# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٣ أيار ٢٠٢٣ | الموافق ١٣ شوال ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٩٧١ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 3, 2023 | No. 3971 | 17th year



٦ قيمة البضائع من الجانب الأردني ٤٦٠ مليون دولار ومن الجانب السوري ٢٠ مليون دولار فقط

٦ مقصود لـ«الوطن»: أسعار الفروج بدأت بالانخفاض منذ أيام

٨ كلية الطب بدمشق تحضّر للحصول على الاعتمادية من الاتحاد الطبي العالمي

٩ وزارة الزراعة: ٦٤٦ ألف هكتار قمح مروي والحالة العامة جيدة


### رئيسي: علاقاتنا إستراتيجية ومهمة وزيارتي لترسيخ هذه العلاقات

# الرئيس الإيراني في دمشق اليوم ويجري مباحثات مع الرئيس الأسد

**الوطن**

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن العلاقات بين إيران وسورية هي إستراتيجية ومهمة وهي علاقات سوف تستمر وزيارته إلى سورية هي في إطار ترسيخها وتطويرها في كل المجالات، مشدداً على أن سورية كانت على الدوام في الخطوط الأولى لمحور المقاومة وهي وقفت وصمدت في وجه القوى الاستكبارية والاعتداءات الإسرائيلية ومواقفها حظيت على الدوام بدعم إيران.

موقف الرئيس الإيراني جاء عشية زيارته لسورية، حيث يحط صباح اليوم في مطار دمشق الدولي في زيارة رسمية تستمر ليومين يجري خلالها مباحثات رسمية مع الرئيس بشار الأسد.

وستجري للرئيس الإيراني مراسم استقبال رسمية في قصر الشعب، ثم يُجري مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية الإستراتيجية على مختلف الصعد لاسيما الاقتصادية منها.

وحسب مصادر مطلعة تحدثت إليها «الوطن»، فإن الزيارة ستثمر عن توقيع عدد كبير من اتفاقيات التعاون الاقتصادي، لاسيما في مجالات الكهرباء والطاقة والنفط، كما سيتم التوقيع على اتفاقية تعاون إستراتيجية شاملة بين البلدين.

وقبيل وصوله بساعات إلى دمشق وخلال مقابلة أجراها مع قناة «الميادين»، اعتبر رئيسي أن زيارته لسورية تأتي في إطار ترسيخ العلاقات الإستراتيجية بين البلدين وتطويرها في كل المجالات، وقال: «نؤكد ترسيخ هذه العلاقات لتكون علاقات أفضل وأن تتطور في جميع المجالات سواء الاقتصادية أو الثقافية، لدينا علاقات متجذرة، ونأمل بتطويرها في ظل توجيهات قائد الثورة الإسلامية علي خامنئي والذي شدد على تقوية جبهة المقاومة، ونحن نؤكد أن قراراتنا هي لتقوية جبهة المقاومة، ولن نندم على تقوية هذه الجبهة، وإيران أعلنت بشكل واضح أنها لن تتردد في دعم جبهة المقاومة، وزيارتي لسورية هي في إطار دعم جبهة المقاومة».

الرئيس الإيراني شدد على دعم سيادة سورية على كامل أراضيها مؤكداً أن على الأميركيين مغادرة سورية، وأن تسود السيادة السورية على كامل أراضيها، وأضاف: «نحن في القمة الثلاثية في مسار أستانا أكدنا على تعزيز سيادة سورية على أراضيها وهذا لمصلحة سورية والمنطقة، كذلك أكدنا عودة المهجرين لبلدهم ومدنهم، وأيضاً على الموضوع المهم وهو إعادة إعمار سورية».

ولفت رئيسي إلى أن بلاده على استعداد للتعاون مع الشعب والحكومة السورية في مجال المساهمة بإعادة الإعمار، مشيراً إلى أن إيران لديها طواقم فنية وشركات ذات كفاءة عالية وقادرة على تأدية دور مهم في إعادة إعمار سورية، وقال: «ربما لسنا الوحيدين فهناك دول أخرى على استعداد للمساهمة في إعادة إعمار سورية، ويجب إعادة إعمار سورية وتقديم الدعم لمعالجة هذا التخريب وهذا الانهيار الذي تسببت به التيارات التكفيرية بدعم من الكيان الإسرائيلي وأميركا، ويجب إعادة إعمار سورية بشكل سريع وأن يعود المهجرون إلى سورية، وتعود الأوضاع إلى طبيعتها، ونحن على استعداد في هذا المجال لدعم الدولة الصديقة والعزيزة سورية».

وبيّن رئيسي أن أميركا ومن خلال خلق «داعش» الإرهابي والفصائل التكفيرية وخلق الفتنة في سورية وخلق الجماعات المختلفة، كانت تسعى لتقسيم سورية، وهي عملت على دعم الفصائل التكفيرية بالأموال والسلاح بهدف زرع الفتنة وإثارة الاضطرابات والحرب الداخلية، كما سعت لتحريض البلدان العربية ضد سورية، وكانوا يتصورون أن سورية من خلال الحرب الداخلية التي اندلعت من قبل الفصائل التكفيرية والدعم الصهيوني والأميركي لهذه الفصائل سوف تنهار، وبالتالي سيكسرون الخط الأمامي للمقاومة، وعلقوا على ذلك آمالاً كثيرة، لكن إيران دعمت سورية ووقفت في وجه الفصائل التكفيرية كافة والانفصاليين، وحتى في وجه بعض بلدان المنطقة التي سعت لتقسيم سورية.

واعتبر الرئيس الإيراني أن الظروف اختلفت بشكل كبير في سورية، والفرق أنه عُلم بأن المقاومة أتت أكلها والرئيس بشار الأسد صمد، وهو جدير بالتقدير، والشعب السوري صمد ووقف بشجاعة، وأثبت أنه شعب مقاوم، وأن هذه المقاومة تعتبر ورقة ذهبية في تاريخ سورية أمام الأعداء وأمام الانفصاليين وأمام التكفيريين، وقال: «السوريون وقفوا برجولة وواجهوا وتحملوا الكثير من العناء والصعوبات الاقتصادية والأمنية، وصمدوا أمام هذه الحرب الكونية»، وأضاف: «في الوقت الذي كانت دول العدوان تدعم تقسيم سورية، كان الشعب السوري وحزب الله في لبنان وإيران يسعون لمنع تقسيم سورية، واستمر الشعب السوري في مقاومته، ومقاومة الشعب السوري جديرة بالتقدير».

رئيسي رحب بعودة العلاقات السورية مع مختلف بلدان العالم وخاصة مع بلدان المنطقة والبلدان الإسلامية، وقال: «العلاقات السورية مع بلدان المنطقة تحظى بتأييدنا، ونعتقد أن النظرة التي وجدت من قبل بعض البلدان بشكل من الأشكال، يجب أن تتغير وتعوّض عن هذه العلاقات والجفاء تجاه سورية، ونرحب بعودة هذه العلاقات، ونؤكد مكانة المقاومة في سورية، وأن العلاقات بين إيران وسورية إستراتيجية ومهمة وهذه العلاقات سوف تستمر».

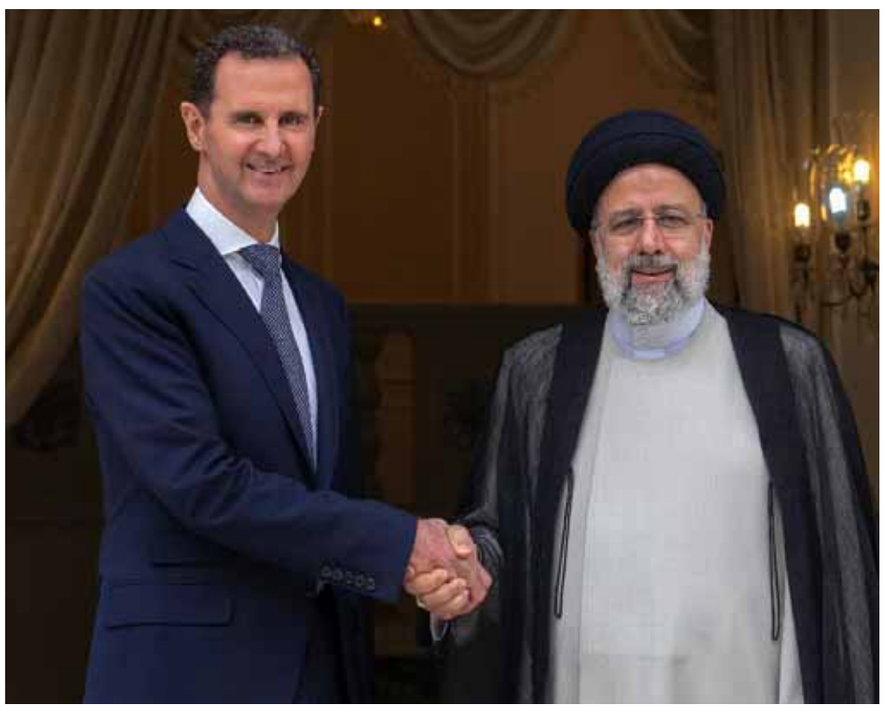

من زيارة سابقة للرئيس بشار الأسد إلى طهران في أيار من العام الماضي

## جدول الزيارة يتضمن التوقيع على اتفاقية تعاون إستراتيجي واتفاقيات في مجالات مختلفة منها الكهرباء والنفط

### مصادر لـ«الوطن»: افتتاح القنصليات نهاية الجاري أو مطلع حزيران القادم

## وفد فني سوري زار الرياض للاطلاع على واقع السفارة السورية تمهيداً لافتتاحها

**الوطن**

علمت «الوطن» من مصادر إعلامية في العاصمة السعودية الرياض، أن وفداً فنياً من وزارة الخارجية السورية قام مؤخراً بزيارة موقع السفارة السورية بالرياض تمهيداً لافتتاحها، لكن تبين أن واقع السفارة بعد أكثر من عشرة أعوام من الإغلاق سيئ للغاية ويحتاج إلى ترميم في عملية قد تستغرق أشهراً.

وقال المصدر: إن الوفد قيم ما تحتاجه السفارة لتعود وتفتح أبوابها أمام المواطنين السوريين وعودة العمل بالشؤون القنصلية، لكن وبعد المشاهدة على أرض الواقع تبين أن الأمر غير ممكن حالياً في مبنى السفارة.

وختم المصدر بالقول: «نظرا للاستعجال الحالي لعودة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية بين سورية والمملكة العربية السعودية، قد تضطر سورية لاستئجار مبنى مؤقت إلى حين الانتهاء من أعمال الترميم التي تحتاج إلى أشهر».

وكانت مصادر بينت لـ«الوطن» بأن سورية والسعودية اتفقتا على إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وافتتاح القنصليات بشكل عاجل في الوقت الحالي وتعيين دبلوماسيين، وقد يحصل هذا الأمر نهاية شهر أيار الحالي أو مطلع شهر حزيران القادم، مع الإشارة إلى أن وفداً سعودياً زار دمشق أيضاً واطلع على واقع القنصلية السعودية الواقعة في منطقة المزة وبدأ العمل على ترميمها.

وحطّ وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله في دمشق في الثامن عشر من نيسان الفائت، بعد غياب سعودي رسمي عنها استمر نحو ١٢ عاماً، حيث استقبله الرئيس بشار الأسد في قصر الشعب وبحث معه العلاقات بين البلدين وملفات أخرى سياسية، عربية ودولية.

ونقل ابن فرحان للرئيس الأسد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي ولي العهد- رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وتمنياتهما للشعب السوري بالمزيد من الأمن والاستقرار والتقدم.

## نقيب المهندسين لـ«الوطن»: حتى الآن مواطنون يطلبون الكشف على منازلهم

**محمد منار حميجو**

أكد نقيب المهندسين غياث القطيني أنه حتى الآن هناك مواطنون يطلبون من اللجان الهندسية الكشف على المباني التي يملكونها خوفاً من تداعيات الزلزال، لافتاً إلى أن اللجان الهندسية مازالت مستمرة في الكشف على المنازل في حال ورود أي طلب من أي مواطن ومن ثم تقديم دراسات عن الأبنية التي تحتاج إلى تدعيم بعد الانتهاء من الكشف الأولي عليها، من دون أن يذكر أي أرقام عن عدد المنازل التي تحتاج إلى تدعيم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح القطيني أن صاحب المنزل الذي بحاجة إلى تدعيم يطلب من اللجنة إجراء دراسة التدعيم التي يحتاجها المبنى، مؤكداً أن هناك العديد من الطلبات في هذا الخصوص، وصاحب المبنى يتحمل ٤٠ بالمئة فقط من تكلفة الدراسة التي يحتاجها المبنى وهذا خاص فقط بالمحافظات التي تضررت بالزلزال.

ولفت القطيني إلى أن اتحاد المهندسين العرب احتفل بالذكرى الـ٦٠ لتأسيسه في دمشق وذلك تضامناً مع سورية بعد كارثة الزلزال، مؤكداً أن الاتحاد أبدى استعداده لتقديم المساعدات والخبرات العلمية في هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه خلال زيارة الوفود إلى سورية جالت في مدينتي اللاذقية وجبلة وذلك للاطلاع على الأضرار الذي تسبب الزلزال بها وتم إلقاء محاضرة في هذا الموضوع.

وأضاف: نرحب بأي مبادرة من اتحاد المهندسين العرب وأي شخص من الأعضاء يرغب في تقديم مساعدات في هذا الخصوص، مشيراً إلى أن زيارة وفد اتحاد المهندسين العرب كانت للتضامن مع سورية وأيضاً للاطلاع على أرض الواقع لتقديم مبادرات ممن يرغب في ذلك.

### ١٥ بالمئة من المواد الأساسية المستوردة من القطاع الخاص لـ«السورية للتجارة» بسعر التكلفة

# الحكومة تدعو الوزارات لتعزيز واردات الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال

**هناء غانم**

ناقش مجلس الوزراء العديد من القضايا الاقتصادية والخدمية، حيث أكد المجلس في جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسة حسين عرنوس أهمية المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠٢٣ القاضي بإحداث الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، معتبراً أنه يمثل نقطة رئيسية لخطة التعاطي مع تداعيات الزلزال وتقديم الدعم والعون للمتضررين.

ودعا المجلس في هذا السياق جميع الوزارات والمؤسسات المعنية إلى بذل كل الجهود الممكنة لتنفيذ ما ورد في الصكوك الصادرة على أرض الواقع وتعزيز واردات الصندوق بما يضمن تقديم مختلف أنواع الدعم للمتضررين وتمكينهم من استعادة نشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية في مناطقهم.

كما استعرض المجلس أهم الإجراءات المتخذة في إطار الانتقال من مرحلة الاستجابة الطارئة للأعمال الإغاثية إلى مرحلة التعافي لمواجهة آثار الزلزال، والمراحل التي وصلت إليها إقامة الوحدات السكنية المؤقتة للمتضررين وإيجاد السكن المناسب للمتضررين القاطنين في المدارس بهدف إعادتها لتقديم خدماتها التعليمية، إضافة إلى مراحل تنفيذ الأبراج السكنية في حلب واللاذقية للمتضررين، وتم التأكيد على تأمين احتياجات البنى التحتية في المحافظات المتضررة ووضع برنامج لقياس عملية التنفيذ.

وشدد عرنوس على ضرورة استنهاض مقدرات وإمكانات جميع القطاعات الزراعية والإنتاجية والخدمية وتعزيز مساهمتها في التنمية، وطلب من الوزارات المعنية إعداد قائمة بالأولويات والاحتياجات المطروحة للتعاون مع الدول الصديقة والتي تنعكس بشكل مباشر على تطوير الواقع الاقتصادي وتحسين الخدمات.

وناقش المجلس الإجراءات اللازمة لتعزيز وجود المواد الأساسية في الأسواق وطرحها بأسعار مناسبة، وأكد تنفيذ الإجراءات المتعلقة باستجرار ١٥ بالمئة من المواد الأساسية المستوردة من القطاع الخاص لمصلحة السورية للتجارة لعرضها في صالاتها بسعر التكلفة.

في سياق متصل تم التأكيد على أهمية التوسع بتجربة الأسواق الشعبية الخاصة ببيع المنتجات الزراعية بشكل مباشر من المزارع إلى المستهلك وبأسعار مناسبة لتشمل مختلف المناطق في المحافظات.

وحول الإجراءات المتعلقة باستجرار ١٥ بالمئة من المواد الأساسية المستوردة من القطاع الخاص لمصلحة السورية للتجارة لعرضها في صالاتها بسعر التكلفة، أوضح مدير عام السورية للتجارة زياد هزاع لـ«الوطن» أن الأمر لا ينطبق على جميع المواد والسلع وإنما هناك سلع محددة مثل السكر والأرز والسمون والزيوت وغيرها.

وبين هزاع أن الإجراءات ستكون بناء على التكلفة الصادرة عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مع وضع هامش ربح محدد أيضاً من الوزارة، الأمر الذي يتيح للمؤسسة التعامل بالمواد الأساسية المطروحة بالأسواق وبسعر التكلفة النظامي الذي حددته الوزارة ما يسهم بشكل مباشر بالحد من ارتفاع الأسعار للمواد والسلع وفق تغيرات سعر الصرف.

### منصور لـ«الوطن»: تحويل الطائرات إلى مَطَارَي دمشق واللاذقية وإعادة مطار حلب للخدمة خلال أيام

## دمشق: ما كان لإسرائيل مواصلة جرائمها لولا مظلة الحصانة الأميركية

**محمد راكان مصطفى**

أكدت سورية أن السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة، والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، مشيرة إلى أنه ما كان لإسرائيل، أن تواصل جرائمها بحق الشعب السوري لولا مظلة الحصانة والإفلات من العقاب التي توفرها لها الإدارة الأميركية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها أمس: يواصل مرتزقة الحروب في الحكومة الإسرائيلية المتطرفة محاولاتهم الهروب إلى الأمام وتصدير أزماتهم الداخلية، والتغطية على جرائمهم بحق الأسرى في معتقلات الاحتلال، وعجزهم أمام صمود أهلنا في الجولان السوري المحتل وأشقائنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك عبر مواصلة تأجيج الأوضاع وارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي في نحو الساعة الحادية عشرة و٣٥ دقيقة من مساء يوم أمس الأول من أيار بتنفيذ عدوان جوي من اتجاه جنوب شرق حلب مستهدفة مطار حلب الدولي، وعدداً من المناطق في محيط مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد عسكري، وإصابة خمسة آخرين، ومدنيين اثنين بجروح، وخروج مطار حلب الدولي المدني مجدداً من الخدمة.

وأضافت الخارجية: إن هذه السياسات الإسرائيلية العدوانية ليست إلا محاولة بائسة لخلط أوراق المنطقة والتشويش على الحراك الدبلوماسي الجاري الرامي لإعادة الأمن والاستقرار إليها، وسعياً لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء وبث روح الحياة في مشاريع باتت من الماضي.

وأوضحت الخارجية أن هذا العدوان يأتي ضمن سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية على المنشآت المدنية الحيوية، بما فيها مطارا دمشق وحلب الدوليان، وميناء اللاذقية التجاري، ومراكز علمية وثقافية، ضاربة عرض الحائط بمبادئ القانون الدولي وأحكام الميثاق وقرارات الشرعية الدولية كافة.

وختمت الخارجية بيانها بالقول: تدين سورية بأشد العبارات هذا الاعتداء الإرهابي الإسرائيلي، وتحذر من استمرار التمادي في ارتكاب هذه الاعتداءات، وتجدد مطالبتها الأمانة العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن بكسر صمتهم المطبق، والنهوض بمسؤولياتهم بموجب الميثاق ووضع حد للسياسات العدوانية الإسرائيلية، ومساءلة مرتكبيها وضمان عدم تكرارها.

بدوره، مدير عام «المؤسسة العامة للطيران المدني في سورية باسم منصور بين في تصريح لـ«الوطن»، أنه تم تحويل هبوط طائرات الركاب إلى مطار دمشق، وطائرات الشحن والمساعدات إلى مطاري دمشق واللاذقية، مشيراً إلى أنه تم تقديم شكوى إلى المنظمة الدولية للطيران المدني ICAO بحق الكيان الإسرائيلي.

وكشف منصور أن الكوادر الفنية في المؤسسة باشرت عمليات الكشف عن الأضرار وإزالة آثارها، منوهاً إلى البدء بعمليات الإصلاح بالتعاون بين ورشات المؤسسة والشركات الوطنية المعنية، متوقعاً الانتهاء من أعمال صيانة المدرج خلال أيام وبالتالي إعادة المطار إلى الخدمة.

### في ختام أعمال اللجنة السورية- العراقية المشتركة.. خليل: الحدود بيننا تساعد بتخفيف تكلفة النقل.. الغريري: سأتبنى الطروحات وسيختلف الأداء في الفترة المقبلة

# عرنوس يؤكد خلال لقائه الوفد العراقي متابعة الاتفاقيات ووضعها موضع التنفيذ

**جلنار العلي**

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أهمية خروج اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة السورية- العراقية المشتركة باتفاقيات ومذكرات تفاهم تعكس الرغبة والإرادة المشتركة لحكومتي البلدين في تنمية وتقوية الروابط الأخوية وفتح آفاق جديدة للتعاون تشمل مجالات الطاقة والزراعة وتعزيز التجارة البينية وتشجيع قطاع الأعمال في البلدين على إقامة استثمارات وشركات مشتركة والاستفادة من الفرص الاستثمارية الصناعية والزراعية المتوافرة لدى الجانبين.

وأنهت اللجنة يوم أمس اجتماعات دورتها الحادية عشرة التي عقدت في دمشق، وذلك من خلال عقد ملتقى ضم شخصيات حكومية من الطرفين ورجال أعمال سوريين لبحث المعوقات التي تواجههم والتي تحول من دون تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وبحث عرنوس مع وزير التجارة العراقي أثير الغريري والوفد المرافق له سبل تعزيز العلاقات ورفع مستوى التعاون الثنائي في مختلف المجالات واستثمار العلاقات التاريخية والتجاور الجغرافي وإمكانات البلدين الاقتصادية والزراعية لتحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين في سورية والعراق، لافتاً إلى ضرورة متابعة كل ما يتم الاتفاق عليه ووضعه موضع التنفيذ بما يسهم في مواجهة التحديات المشتركة والظروف الاقتصادية التي يمر بها البلدان.

وفي ختام اجتماعات اللجنة اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر خليل، أن هذه اللقاءات على غاية في الأهمية، خاصة أنها جمعت رجال أعمال سوريين من مختلف القطاعات مع مسؤولين حكوميين من العراق، بهدف إزالة كل ما هو متبقٍ من عقبات تحول من دون تنمية حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وأشار خليل إلى أن الامتداد الجغرافي بين البلدين هو امتداد اقتصادي حقيقي، والحدود بينهما تؤهل أن تكون تكلفة النقل أقل، وبالتالي زيادة القدرة على المنافسة، لافتاً إلى أن التعاون الاقتصادي لا يزال مقتصراً على التبادل التجاري.

وأكد خليل ضرورة تعزيز التعاون الاستثماري من خلال ما تقدمه العراق من خبراتها في هذا المجال وما تقدمه سورية من خلال قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ وتعديلاته، ما يخلق مشاريع جديدة مفيدة للبلدين.

من جهته بين وزير التجارة العراقي أثير الغريري أن الحكومة والمؤسسات العراقية مطالبة باتخاذ إجراءات حقيقية، مقدماً وعوداً للجانب السوري بأن يتبنى الطروحات التي تم طرحها في الاجتماعات بشكل رسمي وشخصي.

ورداً على بعض الطروحات المتعلقة بمنع استيراد مواد زراعية، أكد الغريري أنه من الممكن أن يكون العراق قد أصدر مثل هذه القرارات سابقاً، مبرراً ذلك بأن العراق واجه أيضاً ظروفاً صعبة، آخرها كان عدم الاستقرار السياسي، ولكن سيختلف الأداء خلال الفترة المقبلة، وسيكون هناك اجتماعات مع وزارة الزراعة لضمان حماية حقوق المصدرين والمنتجات الزراعية السورية إلى العراق.

وأضاف: إنه قام بتسجيل المداخلات حول التأشيرات إلى العراق وسيرفعها إلى الرئاسة، وكذلك الأمر بالنسبة لبقية الملاحظات لتنفذ بشكل حقيقي.